

## المؤهلات:

تزخر مدينة دمنات بالعديد من المؤهلات، طبيعية وثقافية وبشرية واقتصادية كبيرة تضمن لها تنمية مستدامة ومندمجة،

### 1.الاقتصادية:

#### الفلاحة:

يمثل القطاع الفلاحي النشاط الاقتصادي الأول للجماعة، ويزخر بمؤهلات لا تُستغل بالقدر الكافي. حيث أن المساحة المخصصة للفلاحة بالجماعة تصل إلى 340 هكتار، قسط كبير منها يتم سقيه انطلاقاً من شبكة الساقيات المنبثقة عن الساقية الرئيسية آيت يحيى، التي يزودها واد المحاصر. يتميز النشاط الفلاحي لجماعة دمنات بما يلي:

- زراعة أشجار متنوعة، تغلب عليها أشجار الزيتون واللوز، ومرتبطة بزراعة الخضروات والكلأ،
- في المناطق المرتفعة، الزراعة الرئيسية تبقى هي زراعة الحبوب التي ترتبط غالباً بزراعة اللوز،
- مزارع معيشية صغيرة المساحة.



#### تربية المواشي:

يرتبط الانتاج الحيواني لدمنات بكل من قطاعي الفلاحة والنشاط الغابوي وتتكون الثروة الحيوانية أساساً من الغنم والماعز ثم البقر بنسبة أقل. وتتم تغذية هذه المواشي بطرق مختلفة، نذكر من بينها المراعي الطبيعية والأراضي غير المزروعة والفضاءات الغابوية المرخصة والأراضي المزروعة بعد الحصاد.

كما أن المنطقة مناسبة لتربية النحل وتربية الأسماك كذلك. تربية النحل تمارس في غالب الأحيان على الطريقة التقليدية. ونظراً لأهمية تربية النحل، فقد بدأت المديرية الإقليمية للفلاحة بإنجاز مشروع مهم لتنمية هذا النوع من الأنشطة، بدعم من الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية (FIDA).



## 1. التجارة والخدمات:

### السوق الأسبوعي:

تتوفر جماعة دمنات على سوق أسبوعي ينظم كل يوم أحد. يمثل السوق الأسبوعي لدمنات إحدى أهم المنصات التجارية بالمنطقة. حيث يشكل هذا السوق موعداً تتزود منه جماعات الجبال المجاورة، كما يمكن أيضاً من تسويق المنتجات الفلاحية للمنطقة.



### ورشات وخدمات:

تتمثل الأنشطة الاقتصادية بمدينة دمنات في مجموعة من المحلات التجارية الصغيرة التي تغطي حاجيات الساكنة والجماعة وفي إطار أكبر، الجماعات المجاورة وجماعات الجبال المجاورة. حسب إحصاء شامل أنجزته الباشوية، تضم جماعة دمنات 1407 وحدة تجارية.

## 2. الصناعة التقليدية:

عُرفت مدينة دمنات تاريخياً بتنوع وغنى صناعاتها التقليدية. الخياطة والنسيج وصناعة الجلد والخزف، كُلهَا أنشطة كانت تزخر بها المدينة، مكّنت على مر الزمان، من تشغيل جمع غفير من الساكنة. لقد تميزت المدينة على مستوى الصناعات التقليدية بسبب غناها على مستوى توفر المواد الأولية كالجلود والخشب والصوف، مما جعل مدينة دمنات مركزاً لممهني هذه الحرف التقليدية التي عرفت ازدهاراً ملحوظاً منذ القدم.

من أهم الصناعات التقليدية التي عرفت نوعاً من الازدهار، نذكر:

□ صناعة الخزف والفخار

□ الخياطة التقليدية والعصرية

□ صناعة الخشب

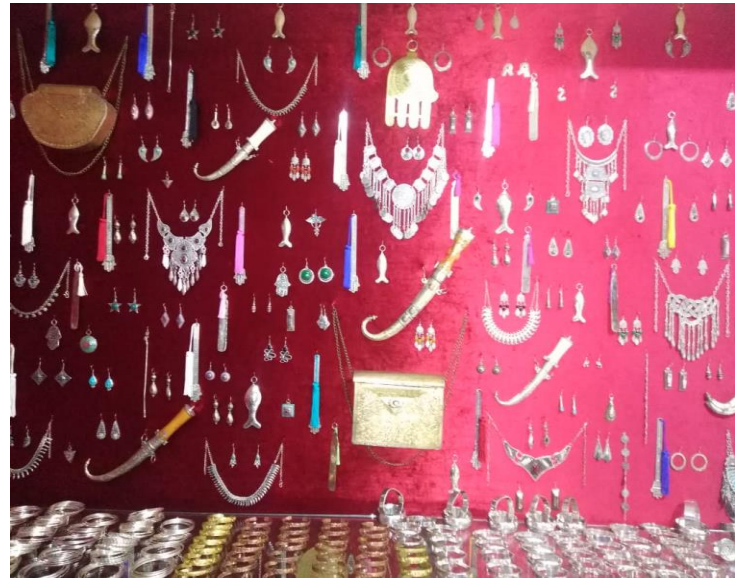
□ صناعة الجلود

تواجه القطاع مجموعة من التحديات، لكن، ومن خلال الورشات التشخيصية المنظمة في إطار هذه الدراسة، فقد تبين أن هناك إرادة قوية لرد الاعتبار لنشاط الصناعة التقليدية.

في نفس الإطار، قامت الوزارة الوصية بمصاحبة المجلس الجماعي والجهة والمجلس الإقليمي وجمعية الفتح (مهنيين) بإحداث مجمع الصناعة التقليدية والذي يهدف إلى تجميع أزيد من 96 حرفي وحرفية بغية المساهمة في إبراز الموروث الثقافي المحلي من خلال منتجات الصناعة التقليدية التي تزخر بها المدينة منذ قرون.







### 3. 2. السياحة:

تشكل السياحة بالتأكيد إحدى الإمكانات المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار. فالإمكانات التي يتيحها المجال الجماعي في مجال تنمية سياحة الطبيعة والرياضات هي إمكانات حقيقية يجب على الفاعلين اغتنام الفرصة للاستفادة منها. ومن المهم التأكيد على أن جماعة دمنات هي جزء من المجال السياحي "الأطلس والسهول" وهو مجال محدد بالاستراتيجية الوطنية لوزارة السياحة (استشراف 2030)، هذا المجال السياحي الذي يركز على ورزازات والسهول والواحات إضافة إلى الأطلس الكبير، يعتبر الوجهة الرئيسية في السياحة البيئية والتنمية المستدامة على مستوى البحر الأبيض المتوسط. هذه الرؤية التنموية عن طريق السياحة يعززها وجود مواقع طبيعية استثنائية في محيط دمنات، بالإضافة إلى قرب المدينة من قطبي السياحة المهمين: مراكش وورزازات.

ويمكن تلخيص نقاط القوة السياحية للجماعة الترابية دمنات والجماعات المجاورة فيما يلي:

- **الموروث الطبيعي:** مناظر طبيعية ذات جمالية وتنوع كبيرين (الغابات، السواقي، مناظر فلاحية، صخور، الخ)؛
- **ثروة مهمة متمثلة في التراث الجيولوجي:** قنطرة إمينفري، آثار الديناصورات، الخ؛
- **التراث المعماري:** البناء القروي، الأسوار، دار مولاي هشام، الضريح، الخ؛
- **التراث اللامادي:** الحرفية في المجال الصناعي، تقنيات البناء القديمة، الفولكلور، الخ.







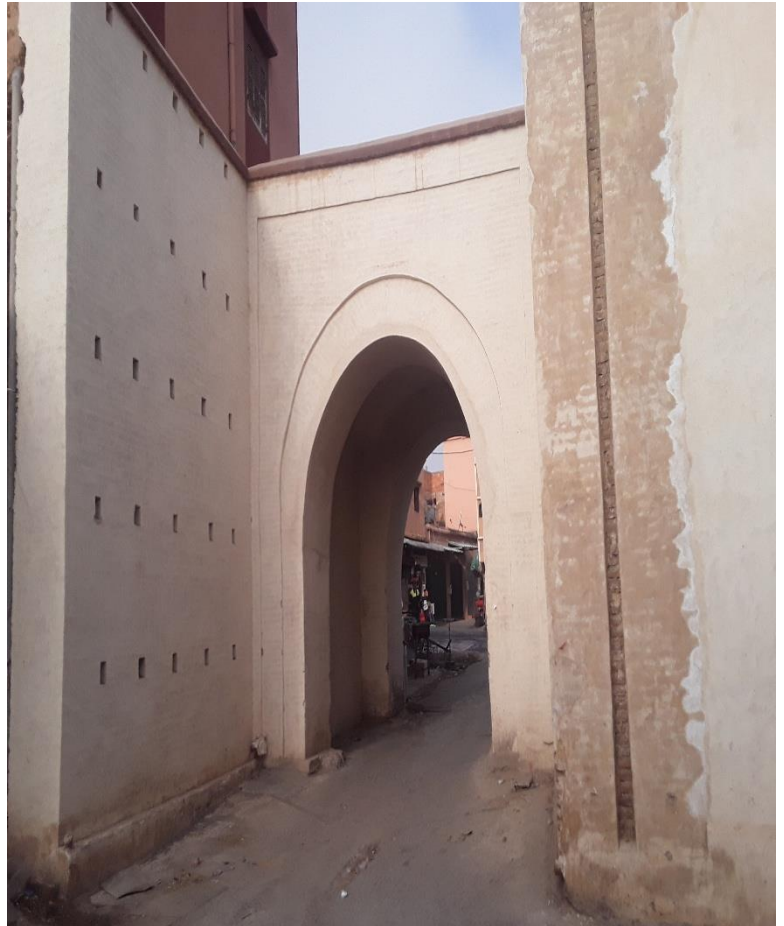
## 1. التراث التاريخي والطبيعي:

يتوفر مجال دمنات على تراث معماري وطبيعي يمثل نقط قوة للتنمية.

## 4. الثروات التاريخية:

### ◀ أسوار وأبواب دمنات

لم يعد السور الذي كان يحيط بمدينة دمنات ظاهرا إلا في بعض المواضع. توجد أربع أبواب على هذا السور: باب إعرابن، باب اكداين، باب افشتالن وباب العيد (اندثر).







## 5. الثروات الطبيعية للجماعة

### ◀ المناظر الطبيعية

تتشكل ثروة دمنات على مستوى المناظر الطبيعية من أشجار الزيتون التي تشكل النشاط الاقتصادي الأول لجماعة دمنات، ومن أراضي لزراعة الحبوب ومن الغابات.

وبالإضافة إلى أن هذه المناظر تساهم في خلق جو لحياة طيبة لسكان الجماعة فإن هذا التراث الطبيعي يشكل فرصة مهمة للتنمية السياحية للجماعة ذلك أن ميزة المناظر الطبيعية إذا ما قيمت بشكل صحيح وتمت المحافظة عليها ستصبح محط اهتمام للزوار المرتقبين. كما أنها تشكل مجالا مناسباً لممارسة مجموعة من الأنشطة في الطبيعة: جولات المشي، الدراجات، النزاهات بالخيول، الجولات في الطبيعة.





### 6. 3. الرياضة:

تتوفر مدينة دمنات على ملعب بلدي لكرة القدم وملاعب القرب وقاعة مغطاة للرياضات. إضافة إلى مسبح مغطى نصف أولمبي في طور الانجاز.





